

قلب مجروح بالكسرة

قلب مجروح بالكسرة

شعر

أحمد إبراهيم

الطبعة الأولى



دار الحلم للنشر والتوزيع

٤ شارع الأشراف - من شارع مؤسسة الزكاة - المرج - القاهرة

موبايل : ٠١١٤١٨٢٤٥٦٢

dar_el7elm@hotmail.com

المدير العام : د. إسلام فتحى

إخراج داخلي : الحلم للدعاية والإعلان

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٢٨٦٠٧

رقم التقييم الدولي : 978-977-798-055-5

إن دار الحلم للنشر والتوزيع، غير مسؤولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعبر الآراء الواردة في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء الدار .

أحمد إبراهيم

قلب مجروح بالكسرة



المقدمة

أصعب أحساس في الحياة، إنك تكون عايش لكن ميت، او قلبك مكسور، او إنك تكون شخص مزاجي مودك بيتغير كل شوية تفرح و تزعل في نفس الوقت، غريب جواك لإن مشاعرك لغز كبير أوي، بتضحك قصاد الناس علشان زهقت من سماع «معلش»، جواك بتبكي بحرقة لكن من برة أبتسامتك بترسم وش، بتفضل ساكت كثير مبتتكلمش، خوف من ظهور الوجع المستخبي في كلامك مش علشان زي ما بيقولوا إن السكوت علامة الرضا، الخلاصة... متحملش قلبك فوق طاقتة علشان هتعجز بدري، ثق إن ربنا مبيكسرش حد الا علشان يقويه، و إن دايما اللي في الخير ربنا بيقدمهولك مهما كان صعب، و لو كان في ضرر لحياتك هيبعده عنك « لو كان خيرا لبقني».. تخيل كده إنك ماشي في طريق، و فجأة لقيت نفسك توهت و مشيت غلط، و الناس كثير حواليك، و مع ذلك مش عاوز تسأل حد فأخترت مسارك اللي وصفهولك عقلك بإنه صح، فتوهت تاني و التوهة أكبر، عافرت و تعبت فوصلت قبل فوات الأوان بشوية، نفس الأحساس لما كتبت أول قصيدة من ديوان «قلب مجروح بالكسرة» الديوان اللي مش بعتره شعر أو مجرد عمل أدبي لأنه في الأصل فضفضة نتيجة لأكتئاب مدته تخطت ما يقارب من سنة... الحمد لله

أحمد إبراهيم

أهداء

أهداء لنفسي و للناس اللي حبتهم و حبوني، و اللي حبتهم و كسروني، و
للشخصيات الجميلة اللي وقفت جنبي من البداية لغاية يومنا هذا، وهذا
وذاك اللي لسة مقابلتهمش ولأقرب الناس في حياتي أُمي وأبوي وإخواني
وأصحابي ولأية او بين قوسين (كل دول)....

ل نفسي:قول الحمد لله مهما الدنيا حاولت تقسي عليك او تكسرك، و كمل
علشان الحلم كبير أوي

ل أُمي:الوحيدة اللي عجزت قصادها حروف القصيدة

ل أبويا:أكثر حد واحشني و أكثر حد محتاجله

ل إخواني:النور الموجود في حياتي بزيادة

ل أصحابي:إخواني اللي الضحكة الحلوة مش بتظهر غير معاهم

ل أية:أجمل صدفة في الدنيا وجودها سحر وسط عالم معجزات

ل حسام إبراهيم:ابويا الصغير و ابني الكبير و رئيس جمهورية طفولتي

ل أحمد حسن:صاحبي اللي كتفه في كتفي

ل مصطفى كامل:اخويا اللي يكاد يكون أنا

ل أحمد صالح:الشخص اللي بتمني الناس كلها تكون زيه

ل أدهم أبو العينين:لو كان بأيدي اكونك مكنتش اترددت

ل مريم أبو ناصر،منة أشرف:حينما يكون الجمال شكلا و روح

ل هبة علي،أسماء عصام:الحياة في وقتها المناسب

ل شروق ماضي:البنات العفوانية و الطيبة بزيادة

ل حسام حتاتة،أسماء أحمد،ندي الجداوي:ضمن أكثر ساندتني في البداية و

دعموني بتشجيعهم و إيمانهم بموهبتي

شكرا لأنكم سر من أسرار النجاح،أنتوا الحلم الكبير أوي اللي عشت علشانه

من البداية و بوقفتكم جنبي أول خطوة اتحققت الحمدلله...بيكم بدأت و

مع بعض هنكمل بإذن الله

أهداء ثاني

أهداء للقلب الي حب بجد، ورمي نفسه لأندل حد، فأتجرح، و النتيجة إنه
يعيش حياته ميت

تایہ جوایا

تايه جوايا

احب اعرفكم بنفسي
أنا واحد ناسي الفرح
الحزن صادر من همسي
حياتي ساكنة كتاب الجرح
أنا إنسان تايه جواه
بنام علي البكا و الهم
الدنيا بحالها تملي كارهاه
دايما بتنفس مرار الغم
أنا الي كلامي سكات
و سكاتي كله ألم و جروح
دايما بنطق بعرف آهاات
كفيلة تخلي حياتي تروح
أنا حد مشاعره ملغبطة
مش بعرف اوصف حالتي
قلبي مبقاش حمل المرمطة
معذور ضحي بنفسه لراحتي
بجد صعبان عليا شكلي
علشان صدقت الدنيا بحالها
تملي أبتسامتي بتزود مشاكلي
أكمني مبحسش معاني جمالها
بدأت رسمة من زمان
بتفسر لغز لكن مكشوف

أبيض و أسود مفيهاش ألوان
عمق المعني يساوي حروف
حبيت كثير عاشرت الوجع
عشت حياتي ف حضن الوحدة
و اتسجلت صفحة من الرواية
الي ماتت من الوجع
كنت بتمني عادي اعيش
لدقيقة واحدة اكون مبسوط
كنت أكيد هبقي راضي
لما اشوف للضحكة خطوط
أنا اللي بدعي عليا
برغم كوني مش كافر
أنا بس كرهت الدنيا
أكمني خلاص مبقتش اعافر
أنا اللي وقت السكوت
بكلم ربي بصلاحي حاضرة
بقوله يارب نفسي اموت
استجيب لدعايا لو مرة

رسالة بحر

قاعد لوحدي علي البحر
بكتبله رسالة فيها همي
سمعت صوت جنب الصخر
بيقول اسكت حرقت دمي
فضلت ساكت مش بنطق
لكن دموعي كانت سبقاني
كأني واقع في الخندق
و الدنيا بأكملها واقفة معندياني
رجعت من ثاني لرسالتي
علشان اعرف سر الصوت
لكن صعبت عليا ورقتي
مسكينة أصلها شبعت موت
أصلي حاكيها كلام غريب
وصفه يكاد يكون أستحالة
قولتلها جرحي ملهوش طيب
عايش دايماً بأسوأ حالة
في الوحدة كائن متأقلم
بعشق شرب نهر العذاب
بضحك سطحي لكن بتألم
ضحكة واضحة مليانة أكتئاب
أنا إنسان تايه جواه
من العشق مليش مناب

حييت إنسانة حبتني اه
لكن سبحان مسبب الأسباب
أنا عاشرت ناس كثير
معاملتهم كل لحظة بتتغير
والله بتعب من التفكير
في شكل الواقع المتغير
حتي أصحابي طلوعوا أندال
في ضهري يالفوا أفلام
إنما قدامي يقلبوا الأحوال
كلهم ياخدوني أحضان و سلام
يارب بجد صبرني
فرح يارب قلبي الحزين
أنتا اعلم بيا مني
بشكيلك ألهي عن يقين

رعشة فراق

بنسمع كثير كلمة فراق
ناس كثير شافوه و حاسوه
أحيانا بنحكيه علي الأوراق
أحيانا بنتكوي أوي بناره
بس حد عارف معناه؟
أو عارف أصعب حالاته؟
طب مين فينا نساه؟
أو نسي حجم مأساته؟
فراق المكان أكبر عذاب
أيوة المكان اللي جمعنا
خصوصا لو بدون أسباب
أغلبية عمره كان مفرحنا
شاركنا فيه بعض مناسباتنا
ضحكنا جواه بكل قلبنا
عيشنا معاه كل أحداثنا
كمان فضفضاله بهمنا
لما عرفنا أنه اتهدم
حسينا برعشة في جسمنا
تقريبا متحملناش شدة الألم
و نزل سيل عينينا دمعا
علشان راحت الأبتسامة و الذكريات
ادفنت جنبه أحلي أيام

قريناله الفتحة زي الأموات
عسي تكون مجرد أوهام
بس طلع الأمر واقع
مكنتش حاجة في أيدينا
غير أننا نعرف الدافع
بس من زعلنا بكينا
فسألنا نفسنا أغرب سؤال
أحنا ازاي بنحبه و فارقناه؟
الاجابة بشدتها هزت جبال
لأنها سابنا مش سيبناه

لهفتہ شوق

العمر قطر وظيفته يجري
و الناس مراكب من ورق
أنا الي الحزن محاوطني
و أمانى بعد رابع للقلق
خط سير للوحدة مايل
كابوس بينادي وقت نومي
جبرني اغرق بين همومي
خلاني عالم م الهوايل
قتل جوايا صورة ضحكتي
شيلني حمل كبير عليا
اخترلي كفن اتخلق ليا
رمانى هامش جوة دنيتي
أنا أبسط حد ممكن يتساب
بفرح جدا بصوت حبيبتى
حلمت كثير بيها و صحيت
لقيت الحب اخدني غياب
بقيت ضحكة قهوة سادة
بشوف صورتها بلاقيني يموت
بنهار لكن ميطلعليش صوت
و اشوف الجرح مسكنى زيادة
كانت روح ساكنة روحي
لسانى دايمًا ينطق اسمها
نظرتها ضحكي وقت نوحى

و يكأني شئ اتخلق منها
أكثر واحدة خافت عليا
حست بيا في ظروفى
لما خوفت لمست أيديا
طمنتني أوام و راح خوڤى
كنت بتمنى تفضل معايا
جايز اقدر احس بالأمان
لكن معروف للشمس نهاية
«ايكون العشق بثوبا للسلطان؟»

وقتي كله للمر بدوق
بنام ع البكى المكتوم
صعب احدد مجرد شوق
ولا عادي أحساس بغيوم
أنا الحزين بقلب مخدوش
مخبي جوايا حمل ثقيل
نفسى مرة ابقي بشوش
لكنى اضعيف مقدرش اشيل
اتحملت غدر كثير لناس
قضيت رحلتى للعذاب لوحدي
توهت فى زقايق الأحساس
معرفتش فىن هلقي نفسى
زمان قالوا الحياة بسيطة
بساطتها أكبر سر لوجودها
لكنها متعبة محتاجة خريطة
اتعمينا عنها مبقناش نشوفها

روشتتہ نسیان

دكتور..ممكن تكتبلي نسيان؟

أحتمال ممكن اعرف السبب

نفسي بجد انسي إنسان

ضحى بحبنا سبني للتعب

خلاني ميت وقت حياتي

رسم صورتني جوة ماضي

بقيت بتمني الموت يوماتي

و بقيت كوابية بنص فاضي

جنبه كنت بحس بالأمان

بنسي اشد معاني الجرح

نفسي ارجع يومين زمان

عشان اعيد مشاهد الفرح

دكتور بجد قلبي بينهار

مستني فرصة والله هصرخ

هفضل ابكي ليل نهار

و جروحي وسط الجبال تشرخ

عشت أبسط خلق الله

مكنتش محتاج غير حبيبي

بقسوة كسرني و قتلني بالحياة

محتاج النسيان يكون طيببي

كنت دايمًا بسمع كلامه

بتحدي العالم واقف معاه

شاف غيري قل أهتمامه
كأني بعدت عن الحياة
معقولة عايش و قادر تتنفس
ازاي يا قلب متحمل؟!
وجودك سحر وسط عالم معجزات
ملعون الحب الي يقتل
عاوزك تشوفك بشكل جميل
تبدأ روحك بنبض جديد
ابعد عنك عذاب الليل
متقربش لصورة لذكري بتعيد
اتقرب جدا من ربك
امنح قدمك شاشة العرض
خلي إيمانك يملئ قلبك
تملي ادعي كل فرض
متخليش حاجة تفكرك بيه
خليهم دايما في أعتبارك
أكيد ربنا علشانك هيبليه
و انسي خالص كونه خانك

مصیر میں؟

عشقك عبادة

لما جيت احكي عنك
كلامي كله مرضيش يتحكي
قوتل معقولة مش حاسك
فجأة انهزت من البكي
اسمك في قلبي اتعزف
كأني لسة معرفكيش
ده الشعر حتي اتكسف
خايف أحسن ميعجبكيش
ده أنا والله بعشقك
أصل العشق فيكي عبادة
كل لحظة أحساسي يمدحك
ده ترابك أنعم وسادة
أصلي اتولدت فيكي
اتعلمت و كبرت في خيرك
اكلت من زرع أراضيك
عمري ما رحلت لغيرك
أنتي بلد قمة و قيمة
منبع الامن و الاستقرار
علي مر الزمان عظيمة
رسالتك التقدم والازدهار
نيلك لكل الأمم روي
ربيعك الكل بيه اعترف

أن هواي أحسن هوي
جوك بمعني الجمال اتوصف
ربنا ذكرك في كتابه
خلاي أرض الأديان و المرسلين
حب فيكي كل عباده
حمي سياحتك بأدخلوها آمنين
شعبك كرم وكرامة
هلال مع صليب متجمعين
اتزرعت فيه الشهامة
خليتهم علي العهد متسامحين
ربنا يحفظك يا بلادي
تعيشي من بعدي لأحفادي

إسكندراني

صعب احدد بداية الكلام
خصوصا معاني يا إسكندرية
أصلك مكاني وسط الزحام
مشيتي فيكي والله بالدنيا
تعبيراتي بتتهز قصاد جمالك
تشبيهاتي فجأة الاقيها بتضعف
أنا ابن عاشق لترايك
بعدت فترة حسنتي بضعف
البعد عنك لحظة قتلني
أكمن حياتي مرتبطة بيكي
موجك الوحيد اللي حفظني
بحرك شاهد بقصايدي فيكي
أنتي مش مجرد مسكن
أنتي القلب العايش جوايا
باسمك نبضاتي فرحانة بتلحن
يا نور مزين سمايا
لساني فاكر حاجات كتيرة
عايشة فيا مستحيل تتنسي
و لحد آخر أنفاسي الآخيرة
هخليها حواديت لولادي تتحكي
فاكر أجمل ذكريات زمان
جوة سيدي جابر بدايتي

جواها محستش بيها مكان
حستها إنسانة كشفت دفاتري
فاكر خطواتي وسط الشوارع
عز الليل أوقات الشتا
جرس الكنيسة و آذان الجوامع
و قلوب عظيمة مش متشتة
فاكر أول قصة حب
لما كنت في ابتدائي
كانت أجمل نبضة قلب
و أجمل بنوثة بتقرا جواباتي
فاكر لما حبيت جاري
لما اعترفتلها بحبي ليها
وقتها بسرعة لقيتها تقربلي
فخانت و سافرت زي الي قبلها
فاكر أول أحساس بالاكتئاب
و رسايلي المتشالة لموج البحر
فاكر رحلة الألف كتاب
و رسم لوحة بعمق قبر
فاكر أول مرة اركب ترام
لما قرئت اسامي المناطق
فاكر إخلاق الناس و كرههم للحرام
عقلي ساكت و قلبي ناطق
فاكر لما سيبتك مرتين
ساعتها مستحملتش البعد خالص
صدقيني أنتي أجمل أكسجين

برة منك عمري ناقص
الحاجة الوحيدة اليي بتمناها
أني مبقاش غريب دقيقة
معاكي معاني الفرحة بلقاها
أنتي العشق و دي الحقيقة

مصر مين؟

العالم ببسأل مصر مين
مصر حضارة أساسها السنين
مصر أرض الأنبياء و المرسلين
ذكرها ربنا بأدخلوها آمنين
مصر نسر راسه مرفوعة
فخور بشجاعة أعظم جيش
مصر غلابة قلوبهم موجوعة
قصة كفاحهم رغيف العيش
عاشوا تحت خط الفقر
مساكين.. نسيوا شكل الفلوس
قالوا هتفرج المهم الصبر
و اتحول حلمهم البسيط لكابوس
بيرمي فرحتهم تحت القطر
الي هاري أعصابنا دوس
مصر مش مجرد بلد
اسمها بيجري في الدم
مصر يعني أذكي ولد
و أسرار تتحكي لشاب شهيم
مصر يعني إخالق جميلة
موجودة بزيادة جوة بنت
الجمعة لما بيت العيلة
و القهاوي زحمة بتسمع للست

مصر يعني ماتش كورة
تشجيع هتافي في الكافيات
و العندليب بيغني عاوزين صورة
و تملي الضحك كاتم للسكات
مصر موال لعننا عدوية
قصيدة لشوقي و نجم و الأبنودي
مصر رواية زي السكرية
و وقفة رسولنا لجنابة اليهودي
مصر يعني زينة رمضان
و دورة رمضان في الشوارع
صوم و صلاة و قراية قرآن
و التروايح عالية و الكل سامع
مصر يعني أهلا بالعيد
و ناس متخاصمة تصالح بعض
و طفل فرحان بلبس جديد
و جد بأحفاده يلف الأرض
مصر كنيسة جنب المساجد
محمد ماشي يرددش لمينا
و لأننا إخوان بقلب واحد
إستحالة فتنة تدخل وسطينا
مصر الأولي بفيلم السهرة
و مشهد لفظوة في المتزوجون
و إسماعيل في العتبة الخضرة
و توم و جيري علي سبيستون
مصر كلمة الحمد لله

اللي دايمًا عايشين نقولها
مهما نبعد هيا الحياة
أصلها الجنة اللي بنشوفها
مكنتش حاسس حنيتك عليا
صدقيني دلوقتي بتنفس لوم
بحبك يا أم الدنيا
سامحيني لو عاتبتك يوم

أزمة جواز

مرة واحد حب واحدة
فكر فيها في الحلال
مترددش أبدا لو لحظة
راح لبيتها بدون جدال
دخل البيت قابل والدها
قاله: اتفضل يا ابني
احكي لي الحاجة الي عاوزها
بصراحة القرب يا عمي
جي اتقدم لعيون كريمتك
بالمختصر أنا طالب أيديها
مبدأيا موافق حسيت بقيمتك
طلباتك؟ بسيطة مقدور عليها
أنا أصلا بشتري راجل
كفاية دخلتك من الباب
الدنيا فانية و العمر راحل
و مهما كان ولادي شباب
يدوبك شقة بكام جنيه
شقة بسيطة خمس مطارح
فستان سهرة يكون سواريه
قاعة فخمة كلامي واضح
الشقة سوبر لو كس متشطقة
يكون فيها سرير زيادة

لمعلوماتك بنتي مش للمرمطة
يعني ابسطها عيشها السعادة
بنتي عاشقة لجو الموضة
هتلاقي معاك أستاذة شياكة
هيا كده من الروضة
طالعة لأمها بطبع التناكة
متنساش حفيدي باسم دادي
لازم يعيش بمستوي عالي
عاوزه يروح أحسن نادي
لبسه دايمًا شيك و غالي
يا ابني ساكت ليه؟!
مال كلامي مش عاجبك؟
سوري..أنا جيت ليه؟
معلش بنام مضطر افارقك

منطقة شعبية

الزمن يعدي بشكل غريب
وشوش الناس تلاقيها تتغير
كتاب التاريخ دوره طيب
يكشفلنا سر العالم المتأخر
الدنيا بالوقت تملي تتشكل
عادات مجتمعا قوانينها ثابتة
ناس منطقتي مستحيل تتبدل
أصلنا مصريين ايدينا واحدة
مسلم مسيحي الدم مصري
بقلوبنا بنواجه اشد الظروف
شهامة ولادنا فيلم حصري
جنودنا رجاله محسوس الخوف
بشوف أفلام بقرأ روايات
بزور بلاد ملهاس عدد
لكن منطقتي فيها حكايات
كفيلة تخليك مندهش للابد
بقوم الصبح افتح شبكي
اشوف جبراني تحت البيت
بيحكوا لبعض كلام عادي
يعلوا صوتهم فاشوفني اتخضيت
واحدة قاعدة جنب واحدة
تشكيلها من الست فلانة

اتنين غيرهم بينهم مودة
بيشكروا في طيخ علانة
ثلاثة معدين سلموا و قعدوا
دخلوا عليهم باخبار جناية
فلان حرامي الحكومة بتراقبه
جارتنا محجوزة في العناية
انما الصف الموازي حكاية
عجوز قاعد يعلم حفيده
بيقوله عاوزك تركز معايا
و يبدأ بكحة أول حواديته
جنبهم شابين بيلعبوا طاولة
بيتغذلوا في جارتهم الجديدة
واحدة يقول المشاريب بالجولة
فيرد صاحبه ع الحديدية
البلكونة قصادي جواها بنتين
واحدة بتوصف كلام خطيبها
و الثانية دخلتها بعد شهرين
فبتنصحتها بقصة واحدة قريبتها
و بلكونة جنبي جواها بنت
نص هادي و الثاني ضارب
٢٤ ساعة فاتحة نت
ابصلها تجري و تسيب الموارد
ارجع تاني ابص للشارع
الاقى الزحمة صابت المكان
راجل بأسرته بيته طالع

و العيال بتلعب ببلي زمان
و شاب مهموم ماسك سجارته
شايف شغله مديره رفته
واحد تاني خبطه زعقله
قامت خناقة نزلوله اهله
المنطقة الشعبية بيتنا كلنا
أكيد معظمنا ذكرياته فيها
بلدنا الوحيدة الي تضمنا
ربنا يحفظها لينا و يخليها

من ضلع آدم

مالك؟

مالك قاعدة ساكنة مدمعة؟
و قلبك نبضه مش مسموع
مبتتكلميش لكن دموعك مسمعة
أصل غيرك بينام موجوع
غيرك اللي والدته اتوفت
بعد لحظة من ولادته
الي الأبتسامة مهما لفت
مش بتقرب من مرايته
غيرك اللي بياكل جوع
و شتاه نوم ع الأرض
عيونه سيل بشلال دموع
لبسه المقطوع أساسي و فرض
غيرك العاجز ميقدرش يتحرك
مبتسم مستني ملك الموت
غيرك اللي من برة يضحكلك
جواه بيكون بيبيكي بصوت
غيرك اللي حياته ذنوب
مبقاش مستوعب قرب ربه
هو بجد نفسه يتوب
لكن شيطانه تملي غالبه
غيرك المضحى بسنين عمره
لأجل كرامة بلده تعيش

ساح دمه و راحت صورته
كأنه فص ملح مفيش
غيرك الكاره لمعني الحياة
لما انتهى بأيد حبيب
كان بيدعي يكون معاه
و مات حبهم بحجة نصيب
بتعيطي ليه؟ أنا كداب؟!
لساكي بردو مش ببتكلمي
سمعيني همسك لو عتاب
مينفعش تكتمي اشكي و فضفضي
شكلك كده بحبه موهومة
و بتحضني صورته بمرور الثواني
كفاياكي عياط بصرخة مكتومة
شوفي حياتك لونها من تاني

لو كان يبحبك

رسالة للبنت العاشقة المجروحة
التايهة وسط دموع الليل
اللي أبتسامتها دايمًا ممسوحة
بسبب فراق عمره طويل
اللي كرهت مجمل حياتها
و نسيت ملامح شكل الطموح
اللي بتدعي بقرب مماتها
مش بتحكي ولا بتبوح
اللي دمعتها دايمًا معاها
حضاها مش بتسيبها دقيقة
الكارهة الدنيا أرضها و سماها
برغم إداركها زيف الحقيقة
لو كان حبيبك يبحبك
و بكل قلبه كان شاربيكي
يستحيل كان يوم يفارقك
او حتي فكر يفطر فيكي
كان هيحس بحنان مشاعرك
هيوواجه معاكي أصعب ظروف
هيقف جنبك وقت أحتياجك
هيلحنك غنوة بأجمل حروف
هيكون بير خافي أسرارك
يمحي خوفك م الوجود

يبقي قارب وسط بحارك
يعيش جواكي و يوفي الوعود
تكوني رموشه بين عينيه
يفهمك من أول نظرة
مش بكلمة «عايزة أيه؟»
هتكوني نبضة ساكنة نيرة
يكملك و تكمليه تكمليه و يكملك
يآمن بحبك و بحلال يدوم
يروح لباباكي و يطلب يتجوزك
و يطمنه بحب يكبر كل يوم
لو معملش كده مييقاش بيحك
و ميستاهلش دمة من عينيكي
ياريت بقا ترحمي قلبك
و ادعي ربك يهون عليكي
لأنه الوحيد العلمان بحالك
وحده قادر بيدل أحوالك
هيجيبلك حقك لحد مكانك
و يعوضك بآدم يكون حلالك

من ضلع آدم

البت قلب بدون نفاق
البت نورنا في الطريق
بتعيش عذاب وسط الفراق
تشبه لورقة شافت حريق
حوا أحساس بالعشق دافي
قلب أبيض عايش شفاف
حوا لسان بالصدق صافي
بعين بريئة لازم تتشاف
محتاجة سند ليها و يقويها
قلبه تملي ينبض بالحنان
يكونوا واحد تحتويه و يحتويها
وقت خوفها يكون أمان
وقت شدتها يكون أشد
يوفي داها لما يوعد
كلمة بحبك طالعة بجد
يكون قريب مش بيبعد
محتاج شخص يكون فاهمها
يحسها قبل ما تنطق
تشكيه ولا عمره يزهب
وقت مرضها يكون علاجها
يروح بيتها بأهله يتقدملها
يعلن حبهم بشكل عام

يوم فرحهم يغني باسمها
و يعيشوا أجمل حب كان
ثم تكبر فتبقي أم لعيالها
طباخة شاطرة بيت و ست
واعية لجوزها و واخدة بالها
يعيش جنبها ميقولش بعدت
حوا ملاك ع شكل بنت
ربنا خلقها لأدم أكتمال
تبقي عنده راحة بال
تكونله توب م الجمال
حوا يعني روح رقيقة
أقل حاجة تخليها تفرح
و هيا بنوثة هادية بريئة
و هيا شابة بالنظرة تسرح
بترسم صورة لفتي أحلامها
فارس راكب ع الجواد
بتقابله صدفه بعقل بالها
فالصدفة خيرا الميعاد
البنت لغز مش مكشوف
عينها سر أبتسامه الحياة
كود بالشفرة غير معروف
حقيقي سبحانه يا الله
لقيت آدم مخلوق وحيد
خلقت حوا من ضلعه
خليتها شريان و خليته وريد

زي جسم مصاحبه ضله
جرب تكون حبييها كأمتلاك
هتلاقي نظرة من عيونها
كأنها عالم جواك احتواك
فأوعاك تفكر يوم تخونها

نقطۃ ضعف

هيا مخدوعة شايلاه بيجبها
بتعلم تشوفه ليل نهار
ناحتة صورته جوة قلبها
بتتمني تسمعه فيدوب المزار
بتفضله علي الدنيا بزيادة
عشقها لحضرتة عدي الجنون
حاساه أنه مصدر السعادة
واثقة فيه ميقدرش يخون
باعث علشانه أقرب ناسها
ضحت بفرحتها لأجل فرحته
عاشت مستنية يوم زفافها
هيا بفيستانها هوا ببدلته
إنما هوا معتبرها تافهة
قلبه خاين طلع أعمي
عمره ما لحظة شافها
ولا فسر للعشق معني
بيعاقبها عشان اختارتة بجد
شافت فيه سند و زوج
قتل مشاعرها بقسوة اشد
خلي دموعها تنزل فوج
قصة متعادة و ادي آخرها
و بردو حوا مش بتتعلم

بتحاول ترسم لوحة غيرها
أحيانا بتنجح أوقات بتتألم
فياريت تحافظي علي كرامتك
متخليش نقطة ضعفك إنسان
متديش غيرك مفتاح قلبك
اوعاكي تتضعفي مهما كان
عايزة ترتاحي اكسبي نفسك
سيبك من الكلام الفاضي
متوهيش نفسك لحد يجرحك
مينفعش تقولي تجربة و عادي
اختاري اللي يكملك و تكمليه
و ترتاحيله بمجرد نظرة أولي
حبي واحد يكون جدع
من صفاته طبع الرجولة

أية

بنت وجودها نور للكون
تملي جوة كسوفها حكاية
تملي صادقة متعرفش تخون
حروف جميلة كتبها «أية»
بتبدأ يومها بذكر الله
بتشوف الدنيا بعيون الأمل
ضحكتها حياة جوة الحياة
طبيبتها أكبر احتمال محتمل
أية تشبه للقمر و أرق
دايما الحب ساكن قلبها
أول مرة قلبها دق
نطقت اسم حبيبها بنبضها
أية أبرأ طفل برئ
عين بالبراءة تملي تتكلم
مجمل تفاصيلها العشق داء
نظرتها تنسيك أنك متألم
واحدة بتحب غير الناس
صوتها عبارة عن حنية
حياتها عبارة عن أحساس
ملاك في صورة حورية
إنسانة رقيقة بالعفاف تجملت
هيا أجمل أحلي غنوة

هيا أجمل حاجة حلوة
عروس البحر لنظرتها تبسمت

مسار إجباري

محادثة معقولة

المحادثة بدأت بهاي. ازيك؟
ممکن يا حلوة اتشرف؟
قالته: أنا مش زيك
مش عاوزة عليك اتعرف
قالها: بوستاتك كلها عجباني
طب اشمعنا قبلتي الصداقة؟
قالته: فكرك مش إنساني
فاكرني بكده ببني علاقة
عطلها رقمه في ثواني
كتبها مستني منك إتصال
ردت بأنك متبرمج آلي
الغرب عملوا لعقلك إنفصال
لفين الدين و عاداتنا راحوا؟!
نسيت أوامر سيدنا المصطفى
و الصحابة الي بجننتهم ارتاحوا
كلامهم كامل ولا جزء اختفي؟
ترضي أخويا يصاحب أختك؟
أصل كما تدين تدان
مالك ساكت نطقت مبادئك؟
ولا كلامي زي الدخان؟
بيجاحتته عبر معنديش اخوات
ياريت تخلي حياتك كول

عالمنا ده متفتح الحضارات
و أنتي فكرك جاهل مقبول
معقولة الدنيا ماشية بالمعكوس
و عايزاني أنا اكون معدول
قالت: مريض صابه السوس
مش هينفع معاك القول
أنا ساعتها جالي سؤال
فكر شبابنا ادمر ليه؟
ايه اللي غير الأحوال؟
كل ده سببه أيه؟
شاب ضعيف قدام شيطانه
معندوش وعي و مش مسئول
ادفن عقله جنب إيمانه
طب ازاي هينمي عقول؟!

مسار إيجابي

نفسك تكون إنسان مبتسم
حياتك بسيطة تقدر توصفها
إيجابياتك قطر مساره ملتزم
أحلامك تحققها و نشوفها نعرفها
أحكي لخواطرك حالتك النفسية
صدق أنك ممكن تعيش
طبق عليك قانون النسبية
هتتأكد بأن شمالك ميساويش
لأنك بطبيعتك متسجل صفر
و الصفر معروف مبنحسبش شماله
وجوده وحيد غلطة حبر
تتمحي بكتابة حاجة مكانه
متقولش يوم أنك حبيت
متحطش جواك منظر بيت
افتكر عيونك لما بكيت
ارجع بذاكرتك متقولش نسيت
الناس فعلا غير بعضها
لكن قلبك مش للتجارب
محتاج لشوية مشاعر يحسها
جوة قلب بدون عقارب
حط نفسك سطر أول
خلي حلمك حرف عطف

اوعاك تستسلم روحك أطول
متخليش، قلبك نقطة ضعف
مترميش طموحك تحت عواطفك
انفرج علي صورتك امبارح
شوفت ازاي كانت أبتسامتك؟
وقتها هدفك كان ملامح
خليك مالك للإشارة الخضرة
مجنب دايما دواير الخطر
حدد بعقلك شكل المخاطرة
خبي طريقك بزواية الوتر
ابني قلبك من ازاز
خاف عليه لأحسن يتكسر
خلي كرامتك تشبه فولاذ
متتحنيش أبدا ولا تتبخر
اتغلب علي أحساس الضغط
عيش لشخص عايش وحيد
خلي خط سيرك صمت
دنيتنا مدرسة فحاول تستفيد
قربك لربنا أهم حاجة
صليله و ادعيه و دايما اذكره
حطه أول كل حاجة
احمده علي فضله و اشكره
متحكيش لجنس مخلوق سرك
أصل مسيره يكون علني
فاخفظه بينك و بين نفسك

دنيتنا أمتحان لكنه شفوي
متكونش أخينا اللي خاف
بداية الجولة قرر ينسحب
خليك أخينا متحدي مرضه
رضي بالعمي ثم شاف
اسرح لآخر خط بعيد
هناك ارمي مواقف بشر
ههتشوف الدنيا بشكل جديد
هتحمس قلبك بقسوة حجر
ارسم الدنيا بخط ايدك
انسي همك عيش حياتك
صدقني محدش يوم هيفيدك
اعتبرها نصيحة لحد مماتك

طواف الموت

في وقت صلاة المغرب
أو بعدها بحوالي ساعة
ابتدت الدموع تتسرب
بخبر صادر من الأذاعة
خبر يبكي قلب الحجر
يصحي فينا كل ضمير
ينطق لأجله لسان الصخر
لأن معناه يساوي كثير
في عز وقت الطواف
و الحجاج الطاهرة متجمعة
الله خفي الألفاظ
رفع روحهم سابع سما
لكل حرف عندي معني
حائب انصحكم بيه و اقول
ياريت ندعي اللي خلقنا
إيماننا ينمي كل العقول
هما ماتوا وقت الطواف
هما أكيد جزائهم الجنة
و برغم الواقع كونه متشاف
الا أننا بنتجاهل الأزمة
ده الموت لو ملكه حضر
مش هيسنتني ولا دقيقة

والله دمعي نزل مطر
لما لمست معني الحقيقة
فكرة التوبة مش أستحالة
البعء عنها ملهوش أعذار
متنسوش سبحانه و تعالي
حليم رحيم عزيز جبار
يارب احفظ كل الأمة
تقبل أرواحنا شهداء
ابعد عننا شر الخمة
و نجنا من وقوع البلاء

الجيل التاسع

أرض الواقع تملي تتغير
الوقت يجري بشكل أغرب
الدين في قليلنا بيأثر
برغم كون الساعة بتقرب
ضميرنا شخص صابه المرض
فسادنا وباء كبير و انتشر
إخلاقنا كائن كان و انقرض
شبابنا بالمخدر مبقوش بشر
الشباب بتموت من المخدرات
مثقفنا عملة وجودها نادر
تجميع الزكايب شهوة نفوس
و الذنوب ع عينك يا تاجر
الولد أيده فأيد البنت
يمشي معاها بشكل عام
للبورنو عروض بدور النت
و ع الدنيا يلا السلام
موضة اللبس يكون عريان
قانون الغاب أساس حياة
أغاني توطي وقت الآدان
إيماننا وسط الزحمة تاه
بقينا بنخاف عشان الناس
مش بنراعي حق ربنا

محدث بيصون العيش و الملح
لا أب و أم ولا حتي ضني
كلنا فاكرين نفسنا حاجة
و بنجرح و نخون عشان حاجة
و بعد يدوب كام حاجة
بنعرف أننا ولا حاجة
تايهين في صحرا الجهل
مش لاقين نور و دليل
حتي عصب الفطرة اتشل
و يكأنا عبرة لتاسع جيل
أحنا جيل بينتهي بدري
تاريخنا هيسميننا شئ لا يذكر
سفينة عمرهم فضلت تجري
و رست بيهم في عمق أكبر
يارب أحنا أكيد عبادك
عوضنا بحقنا مش أكثر
فكرنا دايما بصوت صلاتك
صدقنا يارب مش هنتأخر

نبذة حساب

فضلت افكر لوقت طويل
لقيتني هجرت سكة النسيان
فمشيت لبعيد بعمق كبير
و حدفتني موجة لعالم الوجدان
افتكرت كل المواقف
اللي عدت من سنين
روحي راحت راحت واقف
بدمعة نابعة من العينين
كانت دمعة بألف دمعة
ثم نمت فلقتني حلمت
بعدها للوجع فجأة سمعت
حلم نوره يساوي شمعة
أصلي قابلت صاحب في المنام
♦ كان الحزن جوة عنيه
و بعد حزن كبير و السلام
قولتله خير حصلك ايه؟
قالي بعجز:زعلان منكوا
غسلتوني و دفتوني و مشيتوا
حتي مفرحتونيش بدعوة قلبكوا
زي ما تكونوا نسيتموا
قاطعته بكلمة مشغولين
نفوسنا مش مرتاحة

و بسخرية قالي:مساكين
فاكرين الموت راحة
اصبر هحكلك الي شوفته
اتلفت بكفن ملهوش جيوب
مهما اتحكلكوا و قریتوا عنه
هتلاقوا في الوصف عيوب
الا كلام ربنا و الحبيب
كلامهم واضح زي الشمس
مش محتاج عمليات تقريب
حقيقته زيف شاهد لمس
و كامل كلامه بالصوت الحزين
الصلاة طبعا أول سؤال
بيسألوه الملكين للبني آدمين
و صلة الرحم و الرزق الحلال
و سألوني أسئلة اتعرضت عليك
من ربك؟ و ما دينك؟
و من الذي هيشفع فيك؟
ثم هل بررت والدينك؟
و برغم سهولة رد الإجابة
بيكون نطقها صعب للعاصي
بتكون بسيطة ع المؤمن
و التقل ذنب حاضن معاصي
بدموعي صحيت و خلص الحلم
مسكت سبحة و ذكرت ربي
نورتي إيماني بنور العلم

و اخدت وعد بأني اصلي
فاتوضيت علشان اصلي
علي فكرة القصة تألوفي
يعني مش حقيقة
أنا حاولت ادوقوا رغيقي
و انصحكوا بأجمل طريقة
حابب في النهاية اقول
يا ابن آدم توب
خلي إيمانك شئ معقول
و متنساش أن ربك رب قلوب
كمان اعرف أنك هتتحاسب
عن كل شئ عملته
بس في الوقت المناسب
اللي هوا يوم قيامته
قصيدي ليها أسباب
معظمنا في حياته شايفها
بالمختصر نبذة عن الحساب
لأن دنيتنا الضياع نهايتها

قلب مجروح بالكسرة

الخانات الخمس

نفسى اعرف أنا مين
أنا شخص حاسس بضيق
محتاج لكذه جرعة فضفضة
و مكان للفرحة بألفين طريق
روح عايشة مجرد إنسان
بهرب م الوحدة بالنوم
ولا حد عايش عشان
بيقي صورة بخمسة زوم
هرسم جدول و امسك قلم
بلون سماوي هظلل خاناتي
هكتب عليهم خانات الآم
هخليهم سري هبوحلهم بسكاتي
هسجل جوة رقم واحد
قصة الحب اللي معشتهاش
هحكي كلامي و انا ساجد
و دعواتي بقرب اللي مكلمتهاش
بعشم هدخل ثاني خانة
هحكي فيها دموع مرايتي
هشكي كتير و اقول خيانة
هخلي عنوانها أول حكايتي
هروح لتالت خانة بأبتسامة
هفتح فيها معظم دفاتري

هفر فيهم صفحة صفحة
هفتكر موافقي و اسجل خواطري
هدخل رابع خانة بانسياب
هحكي جواها سنيني الفايتة
و كل دمعة في عيني بايتة
و اكون جرح مدون الأسباب
بفلوماستر أسود هحدد حالاتي
عشان احكيها للخانة الآخرة
هففضف براحتي هريح دماغي
و اسافر برايا لبعيد بتأشيرة
هطلع فيها اللي جوايا
و اتخلص من أوجاعي بتصنيف
اللي باعني و اللي معايا
و انهني كلامي بجرح خفيف
هدفن بأيديا حزن قلبي
هعيش إنسان اتولد جديد
فكما قال أحد الأسبقين
«لن يوجد شاكي يوما مستفيد»

سؤال غريب

جوايا سؤال عايش محاطوني
دايما يرميني جوة كابوس
بكون بحلم يقوم خاضني
و يخلي الفرحة شئ محبوس
سؤال غريب بصيغة أغرب
حروفه بتنطق «أنا مين؟»
معقولة بنكر ذاتي و اهرب!
ولا مجرد فضفضة سنين
مبقتش عارف اصدق حاجة
و كلامي كله ليه و ازاي
معقولة أكون مسواش حاجة
و زماني ليا بقي نساى
أنا أكثر شئ وجعني
أني بصدق كوني إنسان
بيفرح بأوقات فبيعيش متهني
و نادر جدا تشوفه زعلان
يوماتي بسأل عقلي سؤال
هل أنا فعلا موجود ؟
ولا عادي مجرد خيال؟ بيמות بغياب صوت الوجود
كنت بحلم بإجابة مناسبة
اقدر اووجه بيها الحقيقة
لكن الواقع بيواجهني بمنافسة

و أنا أفكاري إجمالاً بسيطة
تعبيراتي بتتوزن بكلمات خفيفة
و مشاعري يدوبك أوضة ضلمة
قلبي باب كوالينه ضعيفة
و عيوني بتشوف برؤية عتمة
أنا شخص زعلان عليا
محدث عمره واقف معايا
أيدي الوحسدة ممدودة ليا
بمعني أوضح لوحدي حكاية
أنا أكثر حد حب
و أكثر حد عاش ميت
بفكر اقف فيقع و اندب
«ايلزم بالحب دوما ابيت؟!»
عارفين كان نفسي فأيه؟
كان نفسي اعيش إنسان
اللي اتمناه سهل الاقيه
و اعيشلي يوم كامل فرحان
لكن مشكلتي ساكنة المنع
لأني شخص حياتي متسواش
بحلم كثير بتنفس دمع
و كأني حلمي رخيص ميسواش
بيفضل يعلي يعلي لفوق
و فجأة يرجع لتحت السالب
يارب ساعدني لو بطوق
لقطر السعادة اجعلني راكب

ورقة ماضي

هروح أبعد مكان هادي
هدفن قلبي جنب جروحه
هرمي ورقة فيها ماضي
جواها قلب طلعت روحه
مضمونها عبارة عن رسالة
وصية قلبي لصاحب نصيب
مكتوب بالعريض حالتي حرجة
مليش شبيهه بمليون تقريب
وجع الدنيا بالنسبالي ذرة
القلوب لازمها ساعات تفرح
حتي زعلهم بيكون مرة
إما أنا فسنيني بتدبح
مستغرب..كنت في حالي
مفكرتش يوم اتعلق بإنسان
علشان متجرحش الجرح غالي
و أكمني مخونتش فطبيعي اتخان
تعرف أي حد بسيط
بفتح باي لأي شخص
حياتي مكشوفة منيش حويط
كأي مصاب بداء نقص
فضلت صابر حياتي كاملة
مستني دقيقة تخليني اعيش

نهايتي موتي أول جولة
لأني صفر وجودي ميساويش
وقت مرضي لقتني وحيد
بصرخ ألم بأعلي صوت
الثانية تعدي الوجع بيزيد
فضلت ابكي لحد الموت
قصتي حكتهالك من البداية
ياريت تسييني ميت لوحدي
متدفنش قلب تاني معايا
صدقني ارجوك هحس راحتني
هنسي معاناتي في الحياة
مممكن متبوحش بسري للأيام
تعتبرها وصية أمام الله
والله عاجز اشكرك..سلام

قلب مجروح بالكسرة

اسمي:إنسان مات بدري
عنواني:حياتي جوة قبري
عمري:قطر العمر فاتني
حالي:وحييد وسط فقري
سبب موتي:ملهوش تفسير
قلب عاش مجروح بكسرة
جروحه للأسف عددها كبير
عانيت أوي اتنفست حسرة
عدد جروحي:ملهاش نهاية
أقل جرح يدوب يخيظ
كل جرح معاه حكاية
آخرها يوماني نام معيط
أكمني بدخل بكل مشاعري
بلون حياتي بأيد حبيبي
بنسي جنبه أقوي مشاكلي
وقت مرضي بيكون طبيبي
عز الشدة بكونله بحكي
كان بيسكن جوة روحي
كان دموعي لما ببكي
و لما بيأس يكون طموحي
كل ركعة بقول يارب
أنه يبقي من نصيبي

نكونوا أسرة أم و أب
و نبي بيتنا أيده بأيدي
تاريخ موتي:يوم الفراق
بعد عشرة دامت سنين
الثانية فيهم تساوي اشتياق
كنا نشبه مجرة لكوكبين
مكان موتي:بحر العذاب
جنب مكان كل المجروحين
صدق اللي قال الحب أكتئاب
«فالموت حقا نهاية العاشقين»
ندمان..قررت احب اتوجعت
فكرت نفسي هبقي قيصر
اتاريني مشيت في سكة سد
و بقيت مجني عليه مش أكثر
مكان دفني:فوق السحاب
ابعد مكان محدش يطوله
و لأن للجرح جرعات إنسحاب
فطبيعي المسكن يبطل مفعوله

بعد إيه؟

حببتي..سنين كثير فانت
و أنتي مفكرتيش تسألني عليا
صورتك عايشة روجي ماتت
لما عينك مشافتش عينيا
طب دلوقتي أنتي مرتاحة
تفاصيل يومك ماشية عادي
قادرة تحسي بالنوم و الراحة
طيب لساكي فاكرة صورتي
ولا بحرك بطبعه هادي
ليه بغيري كسرتي قلبي؟
و نسيتي بينا أي ماضي
بردلك غيبتك ردتيلي غيبتي؟
دفتني حبنا بشوية تراب
بأيديك كسفتي وجعي المستخبي
الناجح عن وجود عذاب
معقولة دلوقتي عاوزاني ارجع
برسالة بتقوليلي محتاجك سامحني
ازاي بعدتي و شيفاني بتقطع
و أخذت قلبي و روجي و هربتني
بجد مستغرب سبحان الله
بتتأسفي و عملاي نفسك بتعيطني
مفهوم الندم مبيغيرش شئ

فياريت تنسيني و تحلي عني
كل لحظة بتحسي بيا
ليه بغيري كسرتي قلبي
دفنتي حبي وسط التراب
طلعتي مني الوجع المستخبي
الي كان نتيجة للعذاب
جاية النهاردة عاوزاني ارجع
برسالة بتقوليلي محتاجالك سامحني
كنتي فين لما بتقطع؟
بجد مستغرب.. سبحانه الله
بتتأسفي و عملاي نفسك بتعيطي
مفهوم الندم مبيغيرش شئ
فياريت تنسيني بلاش تستعيطي
صديقي كان بودي اسامحك
و افتح معاكي صفحة تانية
لكن معلش أنا بني آدم
معروف بطبيعتي كرامتي عالية
جياي النهاردة تقوليلي «وحشتني»
«بعدك شايقة الدنيا غابة»
حطيها حلقة لودانك و ركزي
مفيش واحد يحب كدابة
كنت مغيب و لقتني فوقت
حاولي تمحيني من ذاكرتك
ولا اقولك اعتبريني مت

حَقِّكَ عَلِيَا

بداية نهائة

مالك يا بلدي زعلانة؟
احكي لي بس ايه صابك
والله يا غالية جوانا
او عاكي تموتي أحنا ولادك
أحنا اللي معروفين بضحكتنا
بنكافح علشان ننول الستر
أحنا اللي علمك رايتنا
و تملي ندعيلك صلاة العصر
أحنا اللي عاشرنا الهم
قطر الحياة بجبروته دهسنا
خلي قلوبنا تنزف دم
بمقابل كفن علي مقاسنا
أحنا اللي بنسف التراب
و سلكنا طريق في المرمطة
عيون وطننا شايفانا أغراب
بحكم شايب كوتشينة مفرنطة
أحنا كومبارس جوة فيلم
دورنا بينتهي في الكواليس
عشنا نتمني و كبر الحلم
فسرحنا بخيالنا فصدمتنا الكوايس
ممکن كلمتين يقولهملك ابنك؟

كسوفي منك ملهوش حدود
أنتي سمايا و أنا نجمك
فازاي اسبيك و اخون الوعود؟!
أنا اللي عاشق لأسمك
و لأني بحبك شايفك ورود
مستعد اضحي بنفسي علشانك
هاتحدي العالم و عشقك سلاح
مسمحش لتاريخك يكتبني باعك
ولا لكارهينك يعزفوني نواح
واقف تملي قصاد المرايا
بلاقيني خايف و خوفي زاد
و لأن الجهل بداية النهاية
فطبيعي وسطنا يتوجد عواد

حَقِّكَ عَلِيَا

صليت صلاتي و شكرت ربي
سبحت بتأني و قرئت الأذكار
دعيت دعوات من قلبي
لقتني بدمعي بحرقة بنهار
لأني افكرت أخويا الشهيد
اللي ضحي بحياته لبلاده
علشان حبها ساكن الوريد
لأجل سلامتها فارق ناسه
نفسي اقلوه حَقِّكَ عَلِيَا
غصب عني حلمي اهدم
أصلك أيد مساعدة ليا
دلوقتي أمني اتبدل ألم
انتهت دمعتي بدمعة تانية
♦ علي شئى يبكي الحجر
صرخة أم غالية عالية
قلبها علي ولدها اتكسر
شقيت عليه شهور و سنين
كان نفسها تشوفه عريس
من نشأه و هو جنين
محدث بيه كان حسيس
عاش بسيط و بني نفسه
قرأ فاتحة و اشترى دبلتين

الدنيا للأسف بقت بتنافسه
مات و بخطوبته مفرحش المسكين
اما أنتوا بقي ملاعين
ليه تقتلوا زهر الشباب
كانوا لأهلهم ضي عين
فكركم شيطاني أسود هباب
آخرتكم معروفة أكيد النار
إن داب فيها جلدكوا
موجود فيها لخاطرکوا غيار
كل ده بسبب جهلكوا
هنيا له يارب الشهادة
داوي كل قلب حزين
بالجنة يعيش في سعادة
يعوضه ربنا بحور العين
الله يصبر جميع الأهالي
و يحمي وطننا من الدمار
يحفظ كل مواطن غالي
و يشفع لنا حبيبنا المختار

صرخة استغاثة

أنا العايش و بتنفس
و فيا الروح
أنا العايش لكن ميت
أنا المجروح
أنا اللي شوفت الضلمة
في عز وقت النور
أنا اللي حياتي بقت عتمة
و اخويا غرق في بحور
أخويا اللي حلمه بسيط
كان نفسه بس يعيش
كبيره شخبطة علي الحيط
لكن حياته بقت مفيش
كل يوم قصاد مراية
بعرض عليا مليون سؤال
كل سؤال و له حكاية
الرد عليه شئ محال،
ليه صرخة الإستغاثة مكتومة؟
ليه دمنا سلعة مجانية؟
ليه أصواتنا مش مسموعة؟
ليه دايمًا أحنا الضحية؟
كل لحظة بسمع صوت
بيغير حياتي في ثانية

معقولة أنا اللي يموت
ولا شعوب و ناس تانية
أنا او غيري واحد،
مش هتفرق معايا كتير
كلنا أرواحنا راحت
و ضياعنا سجلوه أساطير
ألهي أنت القدير
أنت السميع أنت العليم
عبادك يارب شافوا كتير
من ظلم واقع آليم
جل جلالك سبحانك احميهم
و متورينا ظلم أو جبروت
اما أمواتنا برحمتك اسقيهم
بحق عرشك الملكوت

كان يا ما كان

كان يا ما كان

من فترة يدوب سنين
أخويا الشهيد نزل ميدان
كان بيهتف بمطلبين أتنين
كان بيحلم يعيش مرتاح
عشان يحس كونه إنسان
يكتم بأيده صوت النواح
اللي جوانا من زمان
كان عاشق كلمة ديمقراطية
بيحلم لمدة يعيش فيها
يكشف لعنة الأيادي الخفية
الحارمة بلدنا خير أراضيها
كان عنده بذرة أمل
نفسه يزرعها و يكون حاصدها
و يقوي عوده و مؤهل يشتغل
و اللقمة بيمينه يفوم واكلها
كان نفسه يعالج المرض
المنتشر وسطينا باسم وسطة
لكن الحق صوته انقرض
و الحياة اتلونت بحر الأمضة
كان عاوز يقتل الفقر
اللي تملي سالكين طريقه

ديابتنا بأيدهم فتحوله قبر
و رموه فيه بنهش وريده
ضحى بحياته لأجل حلمه
الي أصلا مكنش سهل
خلوه تتر وسط فيلمه
و قالوا موته سببه جهل
هو وردة في الجنائين
هو نبض كل مصري
راح بظلم معتدا آثم
الدم عنده عرض حصري
وحشتني...روح الله يرحمك
يا شهيد حق البلد
في الجنة شهيد يكرمك
يا أجدع و أشرف بلد

رسالة وداع

تحية طيبة زي ناسي
اللي قضيت أيامي معاهم
و كانوا أكسجيني وقت أنفاسي
و عاشوا هوايا و عشت هواهم
رسالة مني شايلة وداع
علشان تقدرؤا تفتكروا تدعولي
عشان خاطري بلاش أوجاع
متزعلؤش لأحسن بزعلكؤا تزعلؤني
هتوحشيني يا ست الحبايب
امسحي بكفني شلال دموعك
اوعاكي بعدي يآثر عليكي
ولا اكون سبب لخضوعك
كان نفسك تشيلي عيالي
تسمي البكري باسم جده
معلش بقي قدري جالي
ربنا احتاجني فأخذني عنده
قاعد بعيد لكني فاكرك
فاكر جدا ساعة الفراق
حضنتك كتير بمعني ودعتك
«أيكون الشوق مەر يذاق؟»
كنت سندرک وقت مرضك
دعيت ربي أنك تعيشيلي

دارت الأيام و بعدت عنك
و اديكي النهاردة بأيديكي بتدفيني
هتوحشيني أوي يا غالية
بالله عليكي متصوتيش عليا
نفسي اشوفك لو لثانية
علشان بالحضن تحسي بيا
إخواتي و صحابي و حروف علتي
يارب تكونوا فاكرين أيامي
محتاج دعاكم ف اخرتي
صدقوني صورتكم لسة ادامي
أختي و حبيبتي أيه أخبارك؟
يارب يكون قلبك بعافية
عشتي عشاني و عشت عشانك
حبيبتك بجد بنية صافية
اقلعي الأسود كفاياكي حزن
انتبهي لحياتك متحسيس بذنوب
ارمي همومك فأى ركن
حبي و اتجوزي و خلفي العيال
اللي كانوا حلم عمري
عشت تايه جوة حياتي
مجمعناش بيتنا و دخلت قبري
مدخلتش دنيا و الفضل لسكاتي

يا رب رضاك

همسة أم

من ولادتي أنتي جنبي
سهرانة الليل تراعيني
يومها كان يوم سعادتي
ساعة لما شافتك عيني
يمكن مكنتش فاهم حاجة
بس كنت حاسس بيكي
مكنتش لأي مقابل محتاجة
لما بتعب كنت بناديكي
نفسى ارد ليكي جميل
اخلي صوابعي العشرة شموع
ايدي تبقي عندك مناديل
تمسح كل ألم و دموع
دايما صورتك علي بالي
مستعد بحبي اعيش خدامك
بوجودك المكروه الوحش يحلالي
دي الجنة تحت أقدامك
مكانك مش علي الارض
أصلك نجم مقامك عالي
طاعتي ليكي أمر و فرض
برضاي اعيش سلطان زماني
همسة صوتك حنان بعطف
لحن و عزف بيانو و عود

عشقي ليكي فوق الوصف
هبنيلك قصر أساسه ورود
يارب يومي يكون قبلك
أصلي مليش حد غيرك
حتي الجنة لازم اقابلك
علشان اشوف حصاد خيرك
ربنا يخليكي ليا
يا أحن الناس عليا

يارب رضاك

يارب أنا إنسان ضعيف
شيطان الدنيا متمسك بيا
صدقني نفسي ابقني نضيف
لكن شهواتي بتسيطر عليا
تملي بقطع في صلاتي
بعد أداء الفرض بوقته
صعب احدد دي حياتي
ولا إيماني بتقوم قيامته
كل سنة بصوم رمضان
بفضل بوعدك بقرب دايم
اكون مؤمن حافظ، للقرآن
بعدها ضميري يتحول لنايم
اعيد ثاني نفس المشهد
و اكرر بطولتي بتغيير الفيلم
و أعمالي كتاب عليا يشهد
أن حرمك زيارته حلم
يارب أنا محتاج رضاك
عشان اقدر اشوف الحياة
أعمي بيتمني يعيش معاك
حقيقي يارب بعدك مأساة
محدث حكته سر مفضحنيش
الناس معظمها كارهين لبعض

لكني بحكيك حياتي مبتزعلنيش
فسبحانك يا خالق الأرض
تعرف أي بتكسف ادعيلك
لأني أكثر واحد بيعصيك
أصل مستحيل افضل اشكيلك
و أنا تملي بعيد عليك
أنا شخص مرتبط بالذنوب
غرقان في بحر فساد
بني آدم نفسه يتوب
حاول يهرب موجه زاد
يارب صدقتي دلوقتي ندمت
طمعان اعيش بقربك اتهنني
بقولها بروحي أنا توبت
و اخترت بإرادتي سكة الجنة
سامحني يارب دخلني جنتك
يا غفور يا رحيم
أقبل توبتي بفضل رحمتك
اغفرلي بحق الموقف العظيم

مولد المصطفى

بنفرح في ذكري ميلادك
بنعيش بنية صافية للحياة
أبخل العباد الناسي لصلاتك
أحاديثك لينا طوق نجاة
رسالة للقمر ويا النجوم
نوروا الليلة لخاطره بزيادة
و يا موحدين بالله اليوم
زيدوا نبينا بالصلاة سعادة
خلوه يشوفنا بندعي يفرح
يكون فخور بتوحد الأمة
أرض شفاعة الجنة تطرح
تقوم عننا مصايب الغمة
حبيبي يا رسول الله
علمتنا معني كلمة أخوة
أنتا هاديننا في الحياة
و نور عيوننا من جوة
علمتنا أن إخالقنا منهج
لازم نفهمه و نقوم مطبقين
نبعد عنه نتعب و ننهج
و أكيد مصيرنا نكون هالكين
كمان ارشدتنا لأجمل فعل
و علمتنا أن الأعمال بالنيات

و بالحمد الرزق ما يقل
و هنكون حاسين براحة بال
أمرتنا بالعدل نبني حياتنا
بشرع الخالق طبقت الحكم
ساويت بينا محبتش الظلم
مهدت لينا طريق للجنة
لساني عاجز عن الكلام
تعبيراتي ضعيفة قصاد مدحك
حلمي تشفعلي يوم الزحام
يارب وضوئي يكون علامتك
يا سيد الخلق أجمعين
يا صادق يا مين
يا شفيعنا يوم الدين
يا أظهر قلوب العالمين

وحي الذكريات

لما قالولي بكرة العيد
افتكرت أجمل عمر فات
و خيالي بسرعة رجع لبعيد
شوقني لفرحتي بأجمل حاجات
كل صورة جواها ذكري
و سنيي لقيتها ألبوم صور
الألبوم حاضن ١٠٠ مشهد
شايفه ماضي و شايفني بكرة
لقتني بسرعة أنا حنيت
لروح الفرحة في الشوارع
و صوت الغني جوة البيت
و أبويا من شغله راجع
و ست الحبايب عمالة تنضف
و أنا بعمل صواريخ ورق
عمال احدفها عليها و استظرف
تزعقلي فاستخبي من القلق
و قبل الصلاة نحضر نفسنا
و نتوضي بتأني عشان ننزل
و الناس قاعدة تذكر ربنا
و الأرض بتكبيرهم كانت بتتنزل
و بعدها يدوب بشوية شويتين
نرجع من تاني لبيوتنا

نعيد علي حباينا الطيبين
و صوت الضحك يغلب سكوتنا
الله يجازيك يا ذكرياتي
علي فرحة تفكير الوحي
أنتي رجعتيني بحنيني للماضي
و شوقتي لبكرة اللي جاي

النص مفقود

والدي.. تحية طيبة زيك
فاتت سنين كثير لفراقك
لكن قلبي تملي فاكرك
عقلي عاجز يستوعب غيابك
الدنيا صعبة عليا بعدك
تعبت مبقتش قادر اعيش
نفسى دقيقة فيها اقبالك
خلاص روحي وجودها مفيش
صعب احدد حجم إشتياقي
أكمن صورتك منحوتة جوايا
اللون الابيض ساكن ذكرياتي
دلوقتي مبقاش يمشي معايا
الحياة اصبحت باسلوب الغابة
الضعيف فيها ملهوش مكان
القسوة معروفة تمامها الغلابة
اللي ماتوا أيام زمان
مشاكلي بتزيد بمرور الدقايق
همومي كثير عليا كإنسان
ضميري تايه جوة الزقايق
بيواجه موج نهايته غرقان
محتاج اقبالك أقرب وقت
علشان احكيلك حاجات كتيرة

سمعني صوتك لو سمحت
محتاجك جنبي للمرة الأخيرة
إشتياقي ليك عدي الحدود
موصي ناسي يدفنوني معاك
صدقني يوماتي بتمني اموت
عشان آخرتي اتنفس هواك
زعلان..أصلك مبتردش عليا
كأني ابن ملهوش وجود
حتي رسالتك قريتها بعينيا
مكتوب فيها النص مفقود
نفسى مرة اسمع صوتك
اعيش أمانى المحروم منه
عمري كله بتمني اشوفك
يارب العالمين اغفرله ذنبه

انقسام

سيناريو

زمان الواحد كان بسيط
بيحلم بحلم يحقق كثير
دلوقتي زماننا أصبح حويط
بيدينا أَلغاز ملهاش تفسير
نفس مشكلة السيناريو المتعاد
بيتكرر بتغيير ادوار المشاهد
اول مشهد بيكون معاد
نظرة اولي باعجاب متعاهد
شات مكالمة كلام رومانسي
تحديد مقابلة بضيافة كيوبيد
الحياة تتلون بشكل همسي
الوقت يجري الوعود بتزيد
تتكرر المواعيد للايام باختلافها
السنين تمر فتزيد الذكريات
و ترجع الدنيا تقفل أبوابها
نهاية المشهد الحب مات
ثاني مشهد بتحكيه الاوراق
هيا مشيت هوا ساب
ضاع العشق بكلام الفراق
تتبع رسايل بمعاني العتاب
هوا بيفتكر كلامهم فيبيكي
بينكر الواقع رغمه أختياره

بيخبي دموعه بيرفض يحكي
بيدخل اوضته يعيش انهياره
هيا حاضنة صورته بشوق
بتتنفس جرح بتشوف سواد
بتدعي ربها أيديها لفوف
بتقوله يارب خلقي ضاق
محتاجة اشوفه من تاني
نضحك كتير زي زمان
اقابله صدفة و لو ثواني
متخلنيش يارب ضحية النسيان
المشهد الثالث تتغير الملامح
النسيان يمحي مشاعرهم الجميلة
كيوييد اخذ سهامه و سارح
يتمني يلاقي قلوب بديلة
هوا يقابل غيرها يحبها
هيا تقابل غيره تحبه
يحاول ينسي ارتباطه بقلبها
تحاول منها ليها تشده
سلكوا حياتهم بطريق جديد
حبوا بعض و نسيوا بعض
السيناريو عشناه و سمعناه أكيد
نفس المرايا لسابع أرض
أفلامنا مجملها قصص متعادة، شوفنا المرة بدالها ألف
فحاول تجدد و بلاش شماتة
لأن الدنيا دايرة و بتلف

اكتئاب

راضي برزقي اللي انقسملي
بتحرك بعزم قوة الثبات
مؤمن بقدري اللي انكتبلي
حلمي اهرب م السكات
نفسى لو لحظة اتنهني
و الاقي مرة لبحري مرسي
و اشوفني ملاك لأرض جنة
و اكون مريض زهايمر بينسي
أنا اللي دوري سجين
الوقت نفسه أنا سجان
بيصرخ فيا شخص حزين
بعلو صوته أنا إنسان
إنسان مستحيل ساعة تفرحني
الظروف كارهاه دايمًا تعانده
محلّمش بشئ مصبحش كابوس
النحس ملازمه الحظ ضده
قصتي تتلخص بين المرآية
بفضل قصادها ساعتين ثلاثة
واحدة بطولة جوة الرواية
بتفضل تسمعلي و تدافعلي باستماتة
دايمًا اشوف جواها غيري
واحد مجروح و حالته نزيّف

يشبهلي و يكاد يكون أنا
علاقتنا علاقة واقع بزيف
دايما باصلي بزاوية عكس
لما بزعل يقوم ينهار
أحاسسي واضجلي وضوح الشمس
أفكارنا واحدة في الأختيار
شكله مرعب شعره شاب
وشه مكشر مليون تجاعيد
باينله فضل سنين بالأكتئاب
شريط حياته بينتهي بالتأكد
مبقتش عارف مين أنا
او هقدر اعيش كام سنة
تصويري بيتعاد بالعرض البطئ
مبقتش قادر اتحمل دندنة

انفصام

يابني مالك مش عاجبني ؟
مالي ازاي! انا تمام
لاصدقني لازم تجاوبني
مضغوط شوية عاوز انا
لأ مش عوايدك خالص
طول عمرك بتضحك كتير
احكي لي أيه عندك ناقص
مفيش حاجة يدوب تفكير
قولي بقي الي شاغلك
ارجع فضفصالي زي زمان
ابدأ منين ؟ من مشاكلك
مين صانك ؟ الكل خان
اتخدعت في أقرب الناس
زرعت خير حصدت شر
ماتت فيا كل احساس
خلوني غريق بعرض البحر
طب صحابك ليهم دور؟
طبعا أنا اعتبرتهم إخواني
باعوني محدش بادلني نفس الشعور
فجأة نسوني وقت احتياجي
معلش ربنا يخليك حبيبتك
ميحرمكش منها ثانية واحدة

حافظ عليها دي بتحبك
فرحها دايمًا لو بوردة
كان نفسي اقولك أمين
و ليه متقولش؟ حقيقي مينفعش
بعد عشق دام سنين
النهاردة اعترفتلي بكلمة منفعلكش
تلاقيك زعلتها يا أحمد
ما أنتا عارف البنات
روحلها بثقة و قلب أجمد
قولها بحبك بوقفة ثبات
معقولة بتبكي للدرجادي ضعيف
معذور شوفتها فرحانة بفستان
قلبي ساعتها نطق نزييف
كأني حاضر ثم كان
كأني ممسوك عليا ذلة
متكبرش الموضوع والله هترجعلك
البنات دي بتموت عليك
ترجعلي! فستان سلامة عقلك
اقفل الموضوع ابوس أيديك
والله ما ناقص مواجع
كفاية عليا اللي فيه
هختار مسار اللي مش راجع
مبقاش موجود اللي ابكي عليه
خلاص مبقتش عاوز حاجة
دعوات أمي والله تكفيني

هدعي لأبوياء يارب إستجابة
حلمي اشوفه قصاد عيني
خلاص كفاية عليك كده
صلي و نام لو سمحت
مستحمل ازاي كل ده ؟
ربنا كبير دعيتله ارتحت

التعويذة

عمرك عشت أحساس السعادة؟
عمرك نسيت شكل الدموع ؟
تفتكر حلقات حياتك إعادة ؟
ولا التتر مش مسموع ؟
كام مرة كنت الفريسة ؟
جوة غابة صنعتها بنفسك ؟
طب فكرت تعمل تعويذة ؟
علشان الدنيا تخاف تنافسك
تأذي بيها اللي بيكسر
تحصن قلبك اغلب الظروف
تسهل طريق للي بيكرهك
علشان يسيبك بدون كسوف
تنادي بيها علي أحلامك
الغاية كتير لسة مجتش
تمحي بيها اسوأ غلطاتك
الثابتة مكانها كتير متحركتش
تقتل بيها ماضيك القديم
علشان تشكل حياتك بألوان
تخلي قلمك المكسور سليم
تقدر بوجوده ترسمك فرحان
تمشي تقابل واحدة تعجبك

تبص لعينيها تجري عليك
تقرب منك بشغفها تكلمك
تلاقبها سرحت فمسكت ايديك
تكتشف أنها ملهمتك الاولى
حلمك المبيت رجع لحياته
تفضل مستغرب فتقول معقولة
كنز زمان فتحلي ابوابه
الي اتمنيته جالي و لقيته
سرحت كتير بطموحي لبعيد
عجزت انسي قدرت و نسيته
و النهاردة بكتب حلم جديد
تفضل تتمني حاجات بسيطة
عجزت تحققها بذات نفسك
تفرح بهيئتك الي اتبدلت
تعويذتك تتعكس فتبدأ تنافسك
مشاكلك تكثر أيامك تنهار
تعيش لحظات الثانية بساعة
تفكيرك يوديك ناحية أنتحار
تحاول تنتحر فتفشل كالعادة
حياتك الهادية تتقلب جحيم
مفيش نتيجة واحدة لصالحك
لأنك اتبعث شيطان رجيم
هدفه الوحيد تنسي ربك
فبلاش تستني وسيلة تساعدك
خليك واثق بطموحك هتنتجح

قرب لهدفك مهما بعدك
خليك واثق ظروفك هتسمح

obeyikan.com

قسمة و نصيب

كل شئ قسمة و نصيب
فاوعاك يوم ظنك يخيب
او شمس حلمك مرة تغيب
خليك مؤمن بكلام الحبيب
و مؤمن بأفكارك كل الاوقات
متمسك بحروف احلامك البسيطة
متأجلش عملك بعادي بيات
اصلها تخاريف صنعناها كخريطة
فمن الاحسن تكون بطبيعتك
متقلدش شخصية مهما كانت
فمسيرك ترجعلك حقيقة ذاتك
لكن شخصيتك هتكون ماتت
فبلاش تقلد خليك نفسك
متبصش مرة لرزق حد
لو لقيت الدنيا بتعانديك
اتحداها متخفش خليك اشد
العيش و الملح لازم تصونهم
حافظ علي روح العشرة
ناسك صانوك فاوعاك تخونهم
علشان ميقولوش معدنك قشرة
متناساش ان اعمارنا فانية
و السيرة هيا اللي بتعيش

علشان كده فكر شوية
و اعقلها هتعرف اننا منساو يش
اصلنا الحقيقة بترميني للسكات
اخرتنا هتكون وسط التراب
و التراب مفهوم مفهوش ماركات
و أبواب الجنة تمن ابواب
لو اعمالك أكثرها حسنات
هتدخل من اوسع ابوابها
و لو كانت متسجلة سيئات
جهنم هتحتاجك كماله لعددتها
فحاول بقلبك تخاصم شياطينك
و ترجع تطبق كلام الرسول
ابعد شمالك قرب يمينك
اتأكد أن مقلوبك بقي معدول
أحنا حياتنا جوة كتاب
أغلبية صفحاته لونها باهت
و الخط فيه بيكون مايل
بسبب مانسي تفاصيله تاهت
بجحودنا اتغرينا ببساطة الحياة
و نسينا أنها مش لعبة
عودتنا نتعب منقولش اه
و تملي تخدعنا بأقوي خدعة
كفاية يا دنيا حرام
أحنا صبرنا كتير معاي
نفسنا نصحي شبعنا كلام

يارب تحسي بقسوة هواي

obeyikan.com

oboiikan.com